

محمد مجدى عبد الفتاح إسماعيل . مكتبات القنوات المتخصصة المصرية ودورها فى دعم البرامج المرئية : دراسة ميدانية / محمد مجدى عبد الفتاح إسماعيل ؛ إشراف شعبان عبد العزيز خليفة ، ثروت يوسف الغلبان .- طنطا : م.م.ع. إسماعيل ، ٢٠١٢.- اطروحة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة طنطا

عرض
هبة محمد عبده دقيش
طالبة دكتوراه
كلية الآداب – جامعة الإسكندرية

مقدمة :

تعتبر أجهزة ووسائل الإعلام بصفة عامة عامل مؤثر على أي مجتمع أو دولة وتساعدها على تحقيق أهدافها وسياستها غير انها تزود الجمهور بالمعلومات الصحيحة والحقائق و الأخبار الصادقة لمعاونتهم في تكوين رأي سليم تجاه مشكلة أو موضوع ما ويستفيد من هذه الدراسة فئات يمكن تصنيفها كما يلي مخرجو البرامج ،ومساعدو المخرجين ،معدو البرامج ،وأمناء المكتبات والإداريون والعاملون بإتحاد الإذاعة والتلفزيون .

مشكلة الدراسة:

أدت زيادة البرامج المرئية في جمهورية مصر العربية التي تعتمد على مكتبات القنوات المتخصصة إلى ظهور الحاجة الماسة إلى التعرف على دور مكتبات القنوات المتخصصة في خدمة البرامج المرئية والحاجة إلى التعرف على مجموعة قنوات النيل المتخصصة . والوضع الحالي لمكتبات القنوات المتخصصة من حيث المسئولية ،والمقتنيات ،والتصميم والشكل والخدمات ،وكيفية انجازها ،ومدى الاستفادة من مقتنيات المكتبات في البرامج المرئية ، كيفية بناء هذه المقتنيات ، بالإضافة لوجود بعض المعوقات التي تقف حائلا بين المكتبات وبين المستفيدين والتي تؤثر على دعم البرامج المرئية

أهمية الدراسة :

- تحتل الدراسة بأهميتها نظرا لأهمية المكتبات خاصة هذا النوع من المكتبات للاستفادة منها فيما يلي:
- هي الدراسة الأولى التي تفيد الباحثين في مجال المكتبات والمعلومات والإعلام.
- تقدم الدراسة تخطيط مقترح وعدة توصيات تحقق جودة الأداء وتقلص النفقات الباهظة لمكتبات المؤسسات الحكومية المصرية .
- محاولة لإلغاء استخدام الورق والشرائط الفلمية المرئية داخل المؤسسات الحكومية الإعلامية
- محاولة لإنصاف وإبراز لدور المكتبات لخدمة البرامجيين بمجال الإعلام.
- تقييم مقتنيات مكتبة القنوات المتخصصة وطرق تزويدها ، وتقييم العمليات الفنية بالمكتبات ، ومن ثم معالجة أوجه القصور ،والعمل على تطوير المكتبة ، والتخطيط المستقبلي لها لمواكبة التطورات التي يشهدها مجال المكتبات والمعلومات .
- التواصل بين معدي البرامج ومقدميها ومحرريها ومخرجيها وبين المكتبات لدعم برامجهم المرئية غير ان المكتبات توفر خدمات مثل : الإعارة ، الرد على الإستفسارات ، حجز الشرائط ، وأخيرا خدمة الإحاطة الجارية لروادها من المخرجين والمعدين ومساعدى المخرجين التي تساعد على الوصول إلى المعلومة الدقيقة بأيسر الطرق .

أهداف الدراسة:

تتلخص أهداف الدراسة فيما يلي :

- التعرف على نشأة مكاتب القنوات المتخصصة ،والضرورة التي دعت لإنشائها ،مع التعرف على الوضع الحالي لها ومن ثم معالجة أوجه القصور ، والعمل على تطويرها ، والتخطيط لمستقبل أفضل لها .
- التعرف على مقتنيات المكاتب ، والتنظيم الإداري والمالي بها ، وأهم الكتب التي يقبل عليها البرامجيون ومدى الاستفادة من هذه الشرائط الفلمية في البرامج المرئية والتعرف على العمليات الفنية في المكاتب .
- التعرف على القنوات المتخصصة التي تخدمها مكتبة القنوات المتخصصة بماسبيرو .
- دراسة المترددين على المكاتب والتعرف على ميولهم وإتجاهاتهم من (معدي البرامج، ومخرجين ،ومساعدي مخرجين بالإضافة إلى التعرف على الإداريين بالمكاتب ومعرفة درجاتهم ومؤهلاتهم .
- دراسة وتقييم الخدمات التي تقدمها مكاتب القنوات المتخصصة للمترددين عليها.
- تقديم تصور داخل مكاتب القنوات المتخصصة لتحسين الأداء ولدعم البرامج المرئية مستقبلياً.

تساؤلات الدراسة :

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية :

- أ- متى نشأت مكاتب القنوات المتخصصة والضرورة التي دعت لإنشائها؟اختيار من قبل المخرجين ومدى الاستفادة منها في البرامج المرئية ؟
- ب- ما البرامج المرئية التي تساعد المكاتب في إعدادها وتقديمها ؟
- ج- ما مقتنيات المكاتب عدد ونوعا وكيف يتم بناؤها ؟ وتزويدها ومال العمليات الفنية المستخدمة في المكاتب ؟
- د- ما اهم المواد التي يقبل المخرجون /البرامجيون على استعارتها أو التي يقع عليها الاختيار من قبل المخرجين ومدى الاستفادة منها في البرامج المرئية ؟
- هـ- ما القنوات المتخصصة التي تخدمها مكاتب القنوات المتخصصة بماسبيرو ؟
- و- ما أعداد المخرجين (المستفيدين من المكتبة) ومؤهلاتهم وتخصصاتهم ومتطلباتهم وطبيعة مشاركاتهم في الندوات والمؤتمرات والمهرجانات الإعلامية ؟
- ز- ما لخدمات التي تقدمها المكاتب موضوع الدراسة للمترددين عليها ؟
- ح- وسائل البحث او تقنيات المعلومات الحديثة التي تستخدمها المكاتب ،ودورها في الوصول إلى المعلومات الإلكترونية داخل المكتبة ،وما دورها في دعم البرامج المرئية ؟
- ط- ما أهم المقترحات/ التصورات اللازمة لتحسين الأداء المستقبلي داخل مكاتب القنوات المتخصصة ودورها في دعم قنوات النيل المتخصصة ؟

منهج الدراسة وأدواتها:

اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي الميداني والتقييمي الذي يهدف إلى وصف وتحليل الظاهرة وتفسيرها كما هي ، وتم إجراء المسح الميداني من أجل التخطيط المستقبلي ، ولتجميع المعلومات عن موضوع الدراسة وتحقيق أهدافها

وقد إعتمدت الدراسة في جمع بياناتها بجانب الاطار النظري للدراسة حول القنوات المتخصصة على الأدوات التالية (قائمة المراجعة والاستبيانات الموجهة للمستفيدين من مكاتب القنوات المتخصصة ، والمقابلة الشخصية ، والملاحظة والمشاركة) .

عينة الدراسة :

حيث أنه تم توزيع ٢٠٠ استمارة استبيان على عينة عشوائية من البرامجيين من قطاع قنوات النيل المتخصصة لمعرفة فئاتهم واهتماماتهم واراتهم نحو مجموعات وخدمات المكتبات وموقعها وتجهيزاتها ، ومعرفة الصعوبات التي تعترضهم وما لديهم من اقتراحات لتطوير عمل هذه المكتبات للاستفادة منها على اتم وجه في الفترة التي تعترضهم ومالديهم كما انه تم توزيع ٥٠ استمارة استبيان على عينة عشوائية من الاخصائيين من مكتبات قنوات النيل المتخصصة لمعرفة فئاتهم، واهتماماتهم وتخصصهم واراتهم نحو مجموعات وخدمات المكتبات وموقعها وتجهيزاتها ، ومعرفة نقاط الضعف وكيفية مواجهتها بتقديم الاقتراحات لتطوير العمل داخل تلك المكتبات .

المقابلة الشخصية :

تم إجراء مقابلات شخصية مع العديد من العاملين بالمكتبات والمتريدين عليها وتوجيه الأسئلة لهم اعتمادا على قائمة المراجعة ، من أجل إكمال المعلومات وللتأكد من صحتها .

الملاحظة والمشاركة :

تم الاعتماد على الملاحظة والمشاركة لجمع البيانات وتسجيل الملاحظات عن واقع الأعمال والعمليات والخدمات التي تقدم داخل المكتبة .

الفصل الأول :

يهتم الفصل الأول عن نشأة وتطوير قطاع القنوات المتخصصة وماهية القنوات المتخصصة ومراحل تطورها ، وأهم برامجها ، واختصاصاتها وتكوينها . ووبداً بعرض لقنوات النيل المتخصصة وهو قطاع يضم عشر قنوات تلفزيونية متخصصة هي :

قناة المعلومات المرئية - قناة النيل للدراما- قناة الأخبار - قناة الأسرة والطفل- القناة الثقافية -القناة الرياضية - قناة المنوعات- القنوات التعليمية - قناة المنارة -قناة التعليم العالي- بالإضافة إلى القنوات التي أضيفت مؤخراً وهي قناة نايل كوميدي، ونايل سينما ونيل دراما تو .

ثم يبدأ الفصل باستعراض تلك القنوات فيبدأ بكل قناة ويعرف بها بأهدافها والفئات المستهدفة ثم يعرض الهيكل التنظيمي لقطاع قنوات النيل المتخصصة ، يأتي بعد ذلك عرض لإختصاصات كل قناة على حدة.

الفصل الثاني :

يتناول هذا الفصل نشأة وتطور مكتبات القنوات المتخصصة ويتناول دراسة أقسام الإدارة العامة للمكتبات موضوع الدراسة ، واستعراض لأهم أهدافها العامة والخاصة ، ومبررات إنشائها ، والموقع والمبنى والتجهيزات .

مكتبات القنوات المتخصصة المصرية :

بدأ بنشأة وتطور المكتبات المتخصصة فهي تلك المكتبات التي تنشأ داخل الوزارات والهيئات والمؤسسات والمصانع المختلفة بالدولة وتخدم هذه المكتبات العاملين داخلها فقط واختير هذا الموضوع نظراً لما تمر به البلاد العربية من مرحلة تنزايد فيها سرعة التغييرات الاجتماعية والإقتصادية والسياسية وأيضاً لدور البرامج المرئية في زيادة وعي وتنشيط المجتمع المصري ثم يعرض الباحث لأسماء المديرين اللذين تعاقبوا على إدارة مكتبات القنوات المتخصصة

أقسام الإدارة العامة للمكتبات :

تعتبر مكتبات القنوات المتخصصة بمثابة العمود الفقري لقنوات النيل المتخصصة وتمثل الشرائط الشكل الأساسي لمقتنيات المكتبة فتعرض الدراسة شكل يوضح الهيكل التنظيمي للإدارة العامة للمكتبات ، ثم تعرض نبذة تاريخية بسيطة عن نظام التشغيل المتبع منذ الستينات منذ نشأة ماسبيرو.

إدارة استقبال وفحص الأفلام وتنقسم إلى :

أ- قسم إستقبال وحركة الأفلام:

وهو القسم الذي من خلاله تستقبل جميع الأفلام والمواد التعليمية الواردة للقطاع من الشركات أو الأفراد سواء عن طرق الشراء أو الإهداء وتسجيلها بالسجلات بعد التأكد من عدم التكرار ويعرض الدراسة لاختصاصاتها من إعداد وتنظيم مجموعة السجلات اللازمة لتنظيم العمل بالإدارة نوقيد قرارات اللجان المشكلة للفحص والمشاهدة، وإعداد أوامر توريد المواد الفلمية وغيرها من الاختصاصات .

ب- قسم فحص الأفلام :

و تعرف الدراسة به وتذكر اختصاصاته.

أولا : إدارة مكتبات الأفلام للقنوات المتخصصة وتنقسم إلى :

أ- قسم مكتبة الأفلام الماستر (المكتبة المركزية)

وهي تضم كل انتاج اتحاد الإذاعة والتلفزيون لخدمة قطاع قنوات الميل المتخصصة ثم تذكر الدراسة بعد ذلك اختصاصاتها

أ- قسم مكتبة الأفلام العربية حق الاستغلال

وهي هامة للمكتبة لأن عن طريقها تتابع حق الاستغلال ثم تذكر اختصاصاتها

ب- قسم مكتبة الخام التابعة للإدارة العامة للمكتبات

وهي التي تقوم بتحديد احتياجات القطاع السنوية لل شرائط الخام وإرسال ذلك للقطاع الاقتصادي لتوفيرها ويعرض بالتفصيل خطوات طلب الشراء، ثم يتعرض لمهام تلك المكتبة

ت- قسم مكتبة المشاهد التابعة للمكتبة المركزية.

وهي التي تضم شرائط المشاهد فئة الديجيتال والبيتاكام

ث- قسم مكتبة التنوير التابعة للمكتبة المركزية

ثانيا: إدارة الترجمة :

تبدأ الدراسة بتعريفه وينقسم إلى:

أ- قسم ترجمة الأفلام الإنجليزية والفرنسية

وهو القسم الذي يقوم بترجمة الأفلام من الانجليزية والفرنسية إلى العربية والعكس ويعرض لإختصاصاته في نقاط.

ب- قسم ترجمة الأفلام الممنوعة.

وهو يقوم بنفس اختصاصات القسم السابق

ثم تعرض الدراسة الكثير من المعوقات التي تقف حائلا بين المكتبات وبين المستفيدين منها ثم يتطرق الفصل الثاني من الدراسة إلى أهداف مكتبات القنوات المتخصصة وقسمتها الدراسة لأهدافا عامة وأهدافا خاصة ، ثم تناولت مبررات إنشاء المكتبات و الدوافع المتعددة لإنشاء تلك المكتبات .

الموقع والمبنى والتجهيزات :

قدم الباحث مقدمة نظرية علمية لما ينبغي أن يكون عليه موقع المكتبة استنادا على آراء المصممين والخبراء والمعايير الموحدة لمباني المكتبات ثم أخذ الباحث في عرض جدول يوضح موقع مكتبات القنوات المتخصصة ومساحة المكتبات موضع الدراسة وبناءا عليه تم عرض جدول المساحات المطلوب توافرها في مباني المكتبات موضع الدراسة من خلال عمل المعادلات اللازمة للوصول للمهام اللازمة لهذه المكتبات .

الوحدات الداخلية (القاعات) :

بينت الدراسة أهميتها لخدمة أهداف وخدمات المكتبة ثم قسمتها الى مجالين عام وخاص

الإضاءة

بعد تقديم علمي لأهمية ووظيفة الإضاءة ودرجتها المثالية داخل المكتبة قسمت الدراسة الإضاءة إلى إضاءة الطبيعية وأخرى صناعية.

التهوية والتكييف والأمان

وضحت الدراسة أهمية التهوية والتكييف في مدى فاعلية المبنى وملاءمته للعمل و وقد أظهرت الدراسة الميدانية اعتماد مكتبات القنوات المتخصصة على التهوية الصناعية اعتمادا كليا للحفاظ على مقتنيات المكتبة من التلف.

الأثاث:

بينت الدراسة أهمية احتياج المكتبة لوجود مجموعة كاملة من الأثاث مثل (لرفوف ، والمقاعد، أدراج الفهرس، مكاتب العاملين، قوائم عرض المواد) بينت المواصفات اللازمة له من قوة ومتانة وذوق جميل كما أوضحت الدراسة الميدانية اعداد ومواصفات الرفوف المتوفرة في مكتبات الداسة - والتوزيع الحالي للشرائط على الرفوف وذلك في جداول موضحة داخل الدراسة.

التجهيزات للمكتبة :

تحتاج المكتبة لمجموعة متكاملة من التجهيزات المادية مثل أجهزة التصوير واجهزة الكمبيوتر والطابعة والماسح الضوئي والتلفون والفاكس والميكرو فيلم وأجهزة عرض وقد ذكرتها الدراسة الميدانية في الدراسة

إمكانية التوسع المستقبلي :

في نهاية الفصل الثاني يذكر توصيات مبدئية لضرورة التوسع ويجب ان تكون مرنة لإجراء تعديلات عليها

ويتضح من خلال الدراسة الميدانية لمكتبات القنوات المتخصصة ،أنه ليس هناك إمكانية للتوسع مستقبل لعدم توافر المساحات الكافية لادوية المعلومات .

الفصل الثالث :

جاء الفصل الثالث من الدراسة بعنوان بناء وتنمية المجموعات بمكتبات القنوات المتخصصة ، ويتناول هذا الفصل المقتنيات المتوفرة في المكتبات موضوع الدراسة ،من حيث اتجاهاتها العددية والنوعي ،ومدى تناسب حجم المقتنيات مع احتياجات البرامجيين لدعم برامجهم المرئية . كما يتعرض هذا الفصل لسياسة بناء وتنمية المجموعات من خلال العمليات التالية : الشراء والتبادل والإهداء والاختيار والجرد والتفتية والاستبعاد التي تحدث داخل تلك المكتبات ، ويتناول أيضا ميزانية المكتبات ومدى تلبية المقتنيات لإحتياجات البرامجيين ودعم برامجهم المرئية .

مقتنيات المكتبة

في ظل تعدد الانتاج الفكري وتعدد مجالاته الموضوعية نرى ان الامكانات المادية والبشرية غالبا ما تكون محدوده وما يميز مكتبة عن الأخرى هو مجموعاتها لذا يتحتم على المكتبات وضع سياسة خاصة لبناء وتنمية مجموعاتها

المؤشرات العددية لمقتنيات المكتبة :

أولا : التوزيع العددي للمكتبة المركزية (مكتبة الماستر)

أسفرت الدراسة الميدانية لمجموعات المكتبة محل الدراسة عن توافر فئات المصادر المبينة في جدول التوزيع العددي للشرائط في المكتبة المركزية والشرائط هي الوسيط المسجل عليه المواد الفلمية مصدر المعلومات المتوافر بالمكتبات محل الدراسة وأسفرت الدراسة ان نوعية شرائط الديجيتال S١٢٤ المرتبة الأولى بنسبة ٧٢.٥% من حيث توافرها في مكتبة السوبر التابعة للمكتبة المركزية .

ثانيا : التوزيع العددي للشرائط بالمكتبة العربية (مكتبة حق الاستغلال).

أسفرت الدراسة الميدانية لمجموعات المكتبة محل الدراسة عن توافر فئات المصادر المبينة في جدول التوزيع العددي للشرائط في المكتبة المركزية والشرائط هي الوسيط المسجل عليه المواد القلمية مصدر المعلومات المتوافر بالمكتبات محل الدراسة وأسفرت الدراسة ان نوعية الديجتال ١٢٤ تحتل المرتبة الأولى ،كما لا تقتني المكتبة أصول الأعمال الماستر للشرائط.

ثالثا:التوزيع النوعي لأعمال المكتبة الاجنبية (مكتبة حق الاستغلال).

تحتل نوعية الديجتال ٩٤ المرتبة الأولى ويليها نوعية البيتا كام كما لا يتوافر بالمكتبة العربية حق الإستغلال نوعياتالديجتال

المؤشرات النوعية لمقتنيات المكتبة :

أولا : التوزيع النوعي للمكتبة المركزية (مكتبة الماستر)

من خلال الدراسة الميدانية تبين ان نوعية شرائط المسلسلات تحتل المرتبة الأولى من حيث توافرها في المكتبة المركزية حيث بلغ عددها ١٤٣٣٤ شريطا ونسبتها ٨.٢٦%، بينما تحتل شرائك التوبهيات المرتبة الأخيرة من حيث توافرها في المكتبة المركزية حيث يبلغ عددها شريطا واحدا ونسبة ٠.٠٠٠٠٥٧%.

ثانيا : التوزيع النوعي للشرائط بالمكتبة العربية (مكتبة حق الاستغلال).

ثالثا:التوزيع النوعي لأعمال المكتبة الاجنبية (مكتبة حق الاستغلال).

مصادر التزويد والإختيار

تحصل المكتبات على موادها عن طريق أربعة مصادر مختلفة للتزويد هي: الشراء،الإبداع ، التبادل ،والهدايا وكشفت الدراسة الميدانية أن الشراء هو المصدر الرئيسي للتزويد في المكتبات موضوع الدراسة ،وهو متوقف على حجم الموارد المادية المتاحة للمكتبة وحجم احتياجات القنوات من اعمال جديدة ، ثم يلي الشراء الإهداء ويقوم به كبار البرامجيين بإهداء نسخمن أعمالهم للمكتبة ويلي الإهداء عملية التبادل ولكنها لا تتم وفق برنامج معين

الإختيار

تبين من خلال الدراسة الميدانية أنه لا توجد سياسة للإختيار ولا توجد لجنة للإختيار ولا يشارك أخصائيو المكتبة في الاختيار ، حيث تقوم القنوات المتخصصة مع موافقة رئيس القطاع ورئيس الاتحاد باختيار ماتريده من مواد برامجية وفلمية قررت عرضه .

الجرد

قدم الباحث تعرف الجرد ثم اوضح من خلال دراسته الميدانية ان الجرد يتم شهريا ويقوم به العاملون بالمكتبة أو يجرى نهاية العام وذلك بتشكيل لجنة من قطاع التفتيش المالي وأوضحت الدراسة الميداني ان جميع خدمات المكتبة تستمر اثناء عملية الجرد دون ان يؤثر الجرد في استمرارها .

التنقية والإستبعاد

بعد التعريف بأهمية التنقية والاستبعاد وضرورتها في بناء وتنمية المجموعات كشفت الدراسة الميدانية ان مكتبات القنوات المتخصصة موضوع الدراسة ، تجري هذه العملية بسبب وجود تلف أو فقد في بعض مجموعات المكتبات . فيتم تسجيل التالف ويصبح بذل تالف ويتم عمل لجنة للتكهين سنويا تحت إشراف بعض أخصائي المكتبات .

الميزانية

بعد تعريف الميزانية وإيضاح دورها الهام في تنمية وتحديث مقتنياتها ، أوضحت الدراسة الميدانية ان المصدر الرئيس للتمويل في مكتبات الدراسة هو مخصصات ميزانية مبنى القنوات المتخصصة .

الفصل الرابع :

يأتي بعنوان العمليات الفنية داخل مكاتب القنوات المتخصصة المصرية ويتطرق هذا الفصل على العمليات الفنية بالمكاتب موضوع الدراسة، من فهرسة وتصنيف، وتحليل موضوعي ودورها في تقديم وخدمة البرامجيين لعمل وإعداد برامجهم المرئية ، ومعرفة ما هي أهمية مركز المعلومات التابع للقنوات المتخصصة .

الفصل الرابع :**العمليات الفنية بمكاتب القنوات المتخصصة :**

يبدأ الفصل بالعمليات الفنية بمكاتب القنوات المتخصصة وإبراز التنظيم وتحليل تلك المجموعات بالنسبة لمحتويات المكتبة

الفهرسة بمكاتب القنوات المتخصصة :

من اهم ما قامت به الدراسة الميدانية بإيضاحه أن مكاتب القنوات المتخصصة تستخدم شكلين من الفهارس وهما : الفهرس المطبوع ، والفهرس الالكتروني أو المحسب .

التصنيف بمكاتب القنوات المتخصصة :

من خلال الدراسة الميدانية تبين أن مكاتب القنوات المتخصصة تتبع نظام ترتيب رقميا لمقتنياتها ، وتترك الحرية الكاملة لأخصائيي المكتبة لتنظيم وترتيب أوعية المعلومات بالشكل الذي يراه صالحا له وللمستفيدين .

التحليل الموضوعي بمكاتب القنوات المتخصصة :

ذكرت الدراسة أهمية التحليل الموضوعي بشكل مفصل مستعينة بأشكال توضح كيفية التحليل الموضوعي لمحتوى المادة الفلمية وصورة لمحاضر لجنة الفحص التي تفحص تلك المواد الفلمية والاشربة الموجودة بمكاتب الدراسة .

مركز معلومات القنوات المتخصصة المصرية :

يساعد مركز المعلومات المكاتب في تقديم خدمات البحث عن المعلومات لمساعدة المستفيدين في الحصول على الخلفية اللازمة حول موضوع معين

أهداف مركز المعلومات :

تعرض الدراسة أهداف المركز في نقاط من بينها التعرف على تطورات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتأثيرها على القطاع وتوفيرها لجميع الإدارات والأقسام .

أهمية مركز المعلومات :

تعرض الدراسة أهمية المركز في نقاط من بينها من بينها تحديد انماط احتياجات المستفيدين من المعلومات ، والقيام بمهام الإرشاد المرجعي للمعلومات من خلال العمليات الخاصة باسترجاع المعلومات يدويا وآليا .

الفصل الخامس :

جاء بعنوان خدمات مكاتب القنوات المتخصصة ومدى فاعليتها في معاونة القنوات على تأدية اعمالها ويتعرض هذا الفصل على خدمات مكاتب القنوات المتخصصة: كخدمة الإعارة وكيفية أداء تلك الخدمة داخل تلك المكاتب ، مع التوضيح بمدى فاعلية تلك الخدمة في معاونة القنوات والبرامجيين على تأدية أعمالهم ، ودراسة القواعد التنظيمية والاجرائية لها ، وخدمة حجز وتجهيز الشرائط وخدمة الرد على الاستفسارات ، وأخيرا خدمة الإحاطة الجارية داخل المكاتب موضوع الدراسة

خدمة الإعارة بمكتبات التالية: (المكتبة العربية، والمكتبة الأجنبية، ومكتبة حق الاستغلال، و بالمكتبة المركزية (مكتبة الماستر))

تعرض الدراسة لحركة الاستعارة بمكتبات (المكتبة العربية، والمكتبة الأجنبية، ومكتبة حق الاستغلال، و بالمكتبة المركزية (مكتبة الماستر)) التابعة لقطاع النيل للقنات المتخصصة من خلال واقع دفاتر الاستعارة وهذا العرض يحصر العرض في الفترة من ٢٠١٣/٣/١ إلى ٢٠١٣/٣/٣١ أي خلال شهر واحد فقط لتوضيح مدى فاعلية هذه المكتبات في معاونة القنات على تأدية عملها .

القواعد التنظيمية والإجرائية للإعارة :

تعرض الدراسة شروط الإعارة وفئات وأعداد المستعيرين حيث يستفيد رواد مكتبات القنات المتخصصة من خدمات الإعارة لجميع الشرائط الفلمية العربية أو الأجنبية الخاصة لكل قناة وفق قواعد معينة مثل وجود كارييه التلفزيون الخاص بالمرجع، كما تحدد الشرط فئات وأعداد المستعيرين ومدة الإستعارة والمواد المصرح بإعارتها .

أنظمة الاستعارة الخارجية وإجراءاتها .

بينت الدراسة الميدانية ان مكتبات الدراسة تستخدم سجلات او دفاتر للإعارة ، وتحتوي هذه الدفاتر على استمارات للإعارة يسجل عليها البيانات اللازمة للإستعارة.

العقوبات والغرامات

من خلال الدراسة الميدانية تبين أن إدارة الشؤون القانونية التابعة لقطاع النيل للقنات المتخصصة هي التي تقوم بتوقيع العقوبات والغرامات على المستعير او تحذير المستعير بوضع لفت نظر بالملف الخاص به .

خدمة تبادل الإعارة بين المكتبات

بينت الدراسة في مقدمة أهمية تبادل الإعارة بين المكتبات ثم أوضحت كدراسة ميدانية أن هذه الخدمة فعالة بدرجة كبيرة للمكتبات موضوع الدراسة ومكتبات القطاعات الأخرى ،ولكن لا تتم الا بموافقات بين رؤساء القطاعات ومدير عام المكتبات .

خدمة الإحاطة الجارية

بينت الدراسة في مقدمة أهمية خدمة الإحاطة الجارية ثم أوضحت كدراسة ميدانية ان مكتبات الدراسة تقوم بإرسال إخطارات بجميع المواد الفلمية الجديدة مع البيانات الخاصة بها إلى جميع القنات لكي يتم الاطلاع عليها أولا بأول .

خدمة حجز وتجهيز الشرائط

من خلال الدراسة الميدانية تبين أن هذه الخدمة هي خدمة إجرائية يقدمها أخصائي المكتبة سالى البرامجيين والقنات .وأیضا هناك بعض البرامجيين يلجأون لتلك الخدمة لأغراض المونتاج أو المشاهدة او النقل .

الإجابة عن الأسئلة والاستفسارات

بينت الدراسة أهمية تلك الخدمة ودور اخصائي المكتبة في تنقح الاستفسارات ثم بين الدراسة الميدانية أن مكتبات القنات المتخصصة تقوم بتقديم هذه الخدمة تتم بطريقة عشوائية ولا يتم تسجيل بيانات عن تلك الخدمة ،ثم أنهت الدراسة الفصل الخامس بمجموعة صغيرة من أهداف الخدمات المكتبية في مكتبات الدراسة على هيئة نقاط .

الفصل السادس:

يتناول الفصل السادس اراء المستفيدين والعاملين بمكتبات القنات المتخصصة نحو الموقع والتجهيزات والمجموعات والخدمات المقدمة من المكتبات لتلبية احتياجات المستفيدين والقنات

المتخصصة المستفيدين في الاستفادة من هذه المكتبات ومقترحاتهم للنهوض بهذه المكتبات ، وتطوير أنشطتها وخدماتها ، واستعراض الصعوبات والخدمات التي تواجه العاملين وتعرقل حركة العمل داخل المكتبات وكيفية معالجتها وتقديم مقترحاتهم للنهوض بهذه المكتبات وتطويرها ، كما يتناول أيضا التوزيع العددي والنوعي للعاملين والمستفيدين داخل مكتبات الدراسة والمهام التي يقوموا بها، وطرق تدريبهم وتوعيتهم بخدمات المعلومات ، وتقدم الدراسة تحليلا لاستبيانات البرامجيين والإخصائيين بمكتبات القنوات المتخصصة في النسبة للعاملين (إخصائيو مكتبات القنوات المتخصصة) بينت الدراسة الميدانية ان عدد العاملين كاف للقيام بكافة المهام والأنشطة ولكن لا بد من تقسيم وتنظيم العمل لزيادة الانتاج وتوفير الوقت والجهد.

ثم تسرد الدراسة مهام العاملين بمكتبات القنوات المتخصصة وكذلك مهام العاملين في مكتبات حق الاستغلال العربية والأجنبية والمكتبة المركزية، ثم تهتم الدراسة بفئات المستفيدين وأعدادهم من واقع الإجابات على الاستبيانات الموزعة على أفراد العينة العشوائية. كما أظهرت الدراسة الميدانية تدريب المستفيدين وتوعيتهم بخدمات المعلومات من خلال معهد الإذاعة والتلفزيون لكن مع وجود عجز في امكانيات الحديثة الموفرة للمتدربين باستخدام ادوات التكنولوجيا الحديثة. وبين الدراسة توزيع أفراد عينة البرامجيين المستفيدين من مكتبات القنوات المتخصصة المصرية وسمات البرامجيين المستفيدين من مكتبات القنوات المتخصصة المصرية (مخرجين ومساعدى المخرجين، معدين) من حيث الفئات العمرية والنوع والمؤهل العلمي، والمهنة، والخبرة الوظيفية، والدرجة الوظيفية، والعمل السابق على العمل بقطاع القنوات المتخصصة .

انتقلت الدراسة لرصد معدلات التردد على المكتبات من حيث: علاقة التردد على مكتبات القنوات المتخصصة بالدرجة الوظيفية للبرامجي وعلاقة التردد على مكتبات القنوات المتخصصة ومستوى التعليم البرامجي.

وضحت الدراسة بشكل موسع الدراسة آراء المستفيدين والبرامجيين في عدة مجالات من مكتبات القنوات المتخصصة فيمايلي:

١- آراء البرامجيين في مدى ملائمة موقع مكتبات القنوات المتخصصة فيمايلي:

- أ- مدى ملائمة الوصول للموقع
- ب- مدى ملائمة مساحة المكتبات موضوع الدراسة
- ج- مدى ملائمة قرب المكتبات موضوع الدراسة من إدارات القنوات المتخصصة
- د- مدى ملائمة قرب المكتبات موضوع الدراسة من الاستديوهات .
- هـ- مدى رضا البرامجيين عن موقع المكتبات موضوع الدراسة

٢- كما عرضت الدراسة الميدانية رأي البرامجيين في مدى ملائمة التجهيزات المادية والموارد البشرية بمكتبات القنوات المتخصصة من حيث الآتي:

- أ- التجهيزات المادية بالمكتبات موضوع الدراسة
 - * مدى سهولة البحث عن الشرائط الفلمية بمكتبات القنوات المتخصصة .
 - * مدى سهولة وصعوبة الحركة بين رفوف المكتبات موضوع الدراسة .
- ب- الموارد البشرية للمكتبات موضوع الدراسة
 - * مدى توافر الموظفين بالمكتبات موضوع الدراسة
 - * مدى كفاءة موظفي المكتبات موضوع الدراسة
 - * مدى رضا البرامجيين عن التجهيزات المادية والموارد البشرية للمكتبات موضوع الدراسة

- ٣- ثم اهتمت الدراسة بآراء البرامجين حول مقتنيات مكتبات القنوات المتخصصة من عدة أوجه مثل :
أعداد المقتنيات ، وأشكال أوعية المعلومات ، وعدد الشرائط الموجودة بالمكتبات لكل نوعية كاف ام لا؟
وعدد الشرائط الموجودة بالمكتبات الخاصة بكل قناة من القنوات المتخصصة كاف أم لا ،
٤- ثم بينت الدراسة اتجاهات وآراء البرامجين نحو استخدام فهارس مكتبات القنوات المتخصصة من عدة أوجه مثل:

استخدام الفهارس للبحث عن أوعية المعلومات الفلمية ، وأشكال الفهارس المستخدمة بالمكتبات للبحث عن أوعية المعلومات ، وومدى صعوبة استخدام الفهارس ، وومدى ملائمة نظام التصنيف المستخدم في مكتبات الدراسة .

٥- آراء البرامجين نحو خدمات مكتبات القنوات المتخصصة المصرية من حيث :

مدى ملائمة مواعيد المكتبات موضوع الدراسة ، والمساواة في تقديم الخدمات ، وخدمة الغارة ، وخدمة الرد على الاستفسارات ، وخدمة الإحاطة الجارية وخدمة حجز الشرائط . ثم تنتقل الدراسة للصعوبات التي يواجهها المستفيدون في مكتبات القنوات المتخصصة ، قدمت بعد ذلك الدراسة مقترحات المستفيدون لتطوير وزيادة فاعلية المكتبات موضوع الدراسة ، وتعرضت الدراسة الميدانية أيضا لأخصائيو مكتبات القنوات المتخصصة المصرية وركزت للتعرف على العدد الإحصائيين العاملين بكل مكتبة ، والتعرف على تاريخ الانشاء ، والتعرف على عدد ساعات فتح المكتبات سمات أخصائيي مكتبات القنوات المتخصصة المصرية من حيث (الفئة العمرية ، والنوع ، والمؤهل العلمي ، المهنة ، الخبرة الوظيفية ، الدرجة الوظيفية) ، ثم عرضت الدراسة بعد ذلك لموقع مكتبات القنوات المتخصصة المصرية والتجهيزات المادية بمكتبات القنوات المتخصصة المصرية وأوضحت ما أسفر عنه تحليل استبيانات أخصائي المكتبات حول موقع مكتبات الدراسة ، ثم وضحت الدراسة أهم النقاط في مسألة الموارد البشرية بمكتبات القنوات المتخصصة المصرية من خلال جداول تبين عدد ومؤهلات وفئات العاملين بالمكتبات موضوع الدراسة ، ثم اختتم الفصل السادس بأهم مقترحات وآراء الإخصائيون لتطوير المكتبات أوضحتها الدراسة في نقاط .

الفصل السابع :

التخطيط المقترح لإجراء عملية الأرشفة الإلكترونية لمقتنيات مكتبات القنوات المتخصصة

يتناول هذا الفصل مشروع مقترح لتطوير مكتبات القنوات المتخصصة مع استخدام أفضل التقنيات الحديثة لدعم البرامج المرئية ، سوف يتضمن هذا الفصل مشروع لتطوير نظام العمل داخل تلك المكتبات والتطرق لمعرفة بعض النظم المستخدمة بالقنوات الخاصة ، هذا بالإضافة إلى إقتراح بعض الحلول اللازمة لتطوير ورفع كفاءة المكتبات موضوع الدراسة ، وأضح الباحث بناء على الدراسة الميدانية الرغبة في تغيير الوضع الحالي لمستقبل إدارة المواد الفلمية بها وبهذا الفصل بإستعراض سلبيات النظام التقليدي داخل مكتبات القنوات المتخصصة . ويهتم هذا الفصل بالتعريف بالأرشفة الإلكترونية وأهمية الأرشفة الإلكترونية في الإنتاج التلفزيوني والإتجاهات الأساسية في التحول من النظام القديم إلى النظام الجديد الذي يلزم لأي إدارة إتخاذها للتحول إلى النظام الإلكتروني .

إن الواقع يفرض على المؤسسات الحاجة إلى التحول إلى الأرشفة الإلكترونية لمواكبة نظم المعلومات الحديثة وأوضحت الدراسة القواعد العامة الواجب التي يجب توافرها في أنظمة الأرشفة الإلكترونية ؟ ثم بينت مزايا الأرشفة الإلكترونية ومتطلباتها ومن أهمها (القوى البشرية ، الموارد المالية ، المتطلبات التنظيمية) ، وذكرت الدراسة لمحة عن نظم الأرشفة الإلكترونية مع ذكر نوعان من تلك النظم وهما الانظمة المحلية التي تقام بجهود ذاتية ، والنوع الثاني أنظمة الأرشفة الإلكترونية الجاهزة ، ووظائفها ، ومشكلاتها ومعوقاتها ثم بدأت الدراسة بعرض للتخطيط لمشروع الأرشفة الإلكترونية وتنفيذه بمراحلته (المرحلة التخطيطية والمرحلة التنفيذية) . ثم عرضت الدراسة إنشاء المشروع الرقمي

داخل مكتبات القنوات المتخصصة (مكونات مشروع الرقمنة، التجهيزات، تخطيط المشروع، إدارة المشروع). وعرضت جدول يوضح مجموعة الأنشطة التي تشكل البنية الأساسية للمشروع، ثم بينت الدراسة مبررات إنشاء المشروع: أي لماذا تجرى عملية الرقمنة؟، بعدها عرضت تخطيط مشروع الرقمنة وما تضمنه الخطة من عوامل نجاح واعتبارات، كما بينت الدراسة أهداف وعناصر المشروع، ودراسة وتحليل المخاطر والمشروعات الفرعية وعلاقتها الداخلية وبشيء من الإيجاز إحتياجات المستفيدين المستقبلية ثم عرضت إدارة المشروع، ثم أنظمة وبرامج التحول الرقمي التي تقوم بمعالجة وأرشفة مقتنيات المكتبات أو تحويلها إلى الشكل الرقمي ذكرت الدراسة ثلاثة أنظمة وهي كالآتي:

نظام Edite Share، ونظام الأرشفة VSN، ونظام الأرشفة MINOS ينهي الفصل السابع بضرب مثال لمكتبات قناة الجزيرة وكيفية سير العمل بها ومدى اعتمادها على الأنظمة الحديثة والتسويق عبر الانترنت من أجل تسويق الانتاج والرصيد الفكري المحتوى داخل المكتبات على الانترنت ومن أجل الاعلان عن الخدمات المعلوماتية التي تقدمها مكتبات القنوات المتخصصة المصرية.

نتائج الدراسة وتوصياتها:

تنتهي الدراسة بالفصل الثامن وهو الفصل المخصص للنتائج البحث وتوصياته وكانت اهم النتائج التي خرجت بها الدراسة هي الآتي: مكتبات القنوات المتخصصة تمثل أهمية كبرى في سير العمل بجميع قنوات وإدارات قطاع النيل للقنوات المتخصصة.

مكتبات القنوات المتخصصة المصرية تمثل أهمية كبرى في سير العمل بجميع قنوات وإدارات قطاع النيل للقنوات المتخصصة.

لم يسجل تاريخ تطوير المكتبات موضوع الدراسة على مدار السنوات الماضية كما لم توجد اية محاولة لتحويل مكتبات الدراسة لمكتبة الكترونية.

أوضحت الدراسة أن هناك قصورا شديدا في عمليات حفظ وصيانة المقتنيات بالمكتبات، وعدم مراعاة الزيادة المستقبلية للمقتنيات، وعدم مراعاة الشروط العامة لتصميم أماكن الحفظ والتخزين والمساحة وإمكانات التوسع المستقبلي.

تحتل نوعية شرائط المسرحيات المرتبة الأولى من حيث توافرها بالمكتبة المركزية حيث يبلغ عددها ١٤٣٣٤، بينما تحتل شرائط التوثيق المرتبة الخيرة من حيث توافرها بالمكتبة المركزية حيث يبلغ عددها شريط واحد.

تعتمد مكتبات القنوات المتخصصة المصرية على الشراء كأحد أهم عمليات التوريد بها، ويليه التبادل والإهداء.

كشفت الدراسة عن أوجه القصور الشديد في القيام بعمليات الإعداد البليوجرافي للمواد في المكتبات، حيث لا تتبع قواعد لوصف الشرائط وتحليلها.

كشفت الدراسة عن أن جميع المكتبات الفلمية الموجودة بمبنى الاذاعة والتلفزيون تستخدم الاشرطة الفلمية، ولا تتجه الى نظام الكتروني حديث.

تعتمد مكتبات القنوات المتخصصة المصرية على الشراء كأحد أهم عمليات التوريد بها، ويليه التبادل والإهداء.

كشفت الدراسة عن أوجه القصور الشديد في القيام بعمليات الإعداد البليوجرافي للمواد في المكتبات، حيث لا تتبع قواعد لوصف الشرائط وتحليلها وانما تقوم باستخدام مجموعة من الدفاتر والسجلات التي لا تحقق متطلبات المستفيدين، كما انها تسجل بيانات اولية قليلة ليست كاملة عن المادة الفلمية.

عدم كفاية المخصصات المالية لمكتبات القنوات المتخصصة، حيث يخصص الجزء الاكبر من الميزانية لشراء شرائط الافلام حقوق الاستغلال العربية الخدمات التي تقدمها المكتبات هي خدمة الاعارة

وخدمة الاحاطة الجارية ، وخدمة حجز الشرائط وخدمة الرد على الاستفسارات ، وأكثر خدمة تقدم ويستفيد منها البرامجيون هي الاعارة ، واكثر القنوات استفادة هي قننا : الدراما ، والرياضية .

وكانت اهم التوصيات التي وردت في الدراسة هي الآتي :

١. هي تقسيم العمل داخل مكتبات القنوات المتخصصة وهيكله جميع الإدارات الخاصة بها ، وعمل أقسام خاصة للعمليات الفنية وعمليات التزويد .
٢. الحاجة لمكتبة الكترونية مركزية للمواد الفلمية
٣. توفير دورات تدريبية للعاملين بالمكتبات لرفع كفاءتهم .
٤. التعاون ما بين مكتبات الاشرطة في نظام تبادل للأوعية
٥. اطلاق موقع الكتروني خاص بالمكتبة يكون في المقام الاول تروجي لمكتبات الدراسة
٦. توفير وحدات خاصة بالتسجيلات واخرى للمشاهدة، يجب انشاء وحدات خاصة بالتسجيلات والمشاهدة والتجميع وتعيين أفراد للعمل بها مؤهلين للتعامل مع الاجهزة حتى يتم توفير الوقت للعاملين بالمكتبة لانجاز الاعمال الموكلين بها .
٧. استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في خدمة مجتمع المستفيدين ، وتوفير شبكة حاسبات آلية بكل مكتبات الاشرطة محمل عليها قاعدة بيانات كل الشرائط الفلمية الخاصة بكل المكتبات .